عدد ٣٩٣ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ رمضان ١٣٤٧ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 9 MARS 1929

اشقياء المستقبل...!

نعم... القانون كما تقول يتناول الجميع ولا يفلت من المؤاخذة بالاجترام احداً.

ولكن هي المصيبة وهي البلية اذا ما اجترم الصبي واصبح اهلاً للمؤاخذة، وفريسة واقعة تحت التثريب والجناح!

هذا صبي في العاشرة من عمره قد ادى به اهمال ابويه الى اختلاس متاع الجار.

قال القانون لا مناص من حبسه لئلا يؤوب الى مثل ذلك الاقتراف!

تسعون يوماً لا مفر له من ان يقضيها بين حيطان الحبس نائياً عن امه وابيه!

بل بين جدران قد جمعت اشقياء متنوعة آثامهم، وضمت اشراراً مختلفة اجرامهم، وتلك كما لا يعزب مدرسة ذات اساتذة يعرفون كيف يهدون النفوس الى طرق الشر والفجار!

لذلك كان... عول حكام كل بلد متمدن على ان يودع الصبيان المجرمون معهداً علمياً فيه يمضون الزمن المقضي به عليهم، وفيه يتلقون دروس العلوم ومختلف الصناعات.

هنالك... يخرج الصبي من محبسه رجلاً عالماً كيف واين يضع قدمه في معترك الحياة، وناقماً على ما فرط منه، ومستقذراً عن جريرته المؤاخذ بها، والمتهذب بسببها!

نطرق هذا الموضوع، ونذكر ما يجري في هذا الصدد عند الشعوب الراقية، والمناسبة هي ما طرق سمعنا من وجود صبيان هنا قد تناولهم القانون لارتكابات مختلفة وهم الآن بين سجن الايقاف وسجون المؤجلين.

ما ذا يصنع اولئك الصبيان التعساء...؟

حقاً ولا جرم ان آباءهم واولياءهم هم المجرمون، فلو لم يهملوهم ولم يلقوا حبالهم على الغوارب، لوجدوا من نفوسهم روادع تحول بينهم وبين ما قد جرهم الى مجالس الحكم ثم الى غياهب السجون!

ولكن... هل فكر اولوا الامر عندنا في تاسيس معهد لحبس الاحداث كي تربى نفوسهم وينتشلون من هوة قد خطوا اليها خطوتهم الاولى...

انظر الى ذلك الفتى... ها هو قد خرج من حبسه بعد ان قضى مدة الحكم!

جال جولة الشرير وقال: تحدثني نفسي ان اقدم على اكتساب مال... وما ذا يكون اذا اقدمت؟ السجن قد ذقت طعمه، وما جعل الا للرجال...

مرة فاخرى، فاذا هو عار لقومه وخطر على بني الانسان!

اذن... فمما يفترض علينا ان نلفت نظر الحكومة الى ما يجب نحو صغار المساجين من الاهتمام بتعليمهم العلوم والصنائع لتكف ايديهم وتكبح نفوسهم عن التمادي في سبل الشر والانطباع بما يتلقونه من كبار المجرمين!

واخيراً — لا ينبئك مثل خبير....!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

اكبر من اختها

بعد ان قرات في (الاخبار) المصرية ان باي تونس المتوفي قد وافاه اجله في باريس وكتبت على ذلك ما قراتموه بين ملحوظاتي. بعد ذلك وقفت في جريدة (المصور) المصرية ايضاً على رسم جناب وزير العدلية التونسية سيدي الطاهر خير الدين وقد كتبت ادارة المصور تحت الرسم هكذا (محي الدين باشا رئيس الوزارة التونسية)!

وتعليقاً على هذا الخور اقول ان فقير ربه كاتب هذه السطور الابله او سالتموه عن كافة وزراء مصر وعن كل من فيها من رجال المناصب والوظائف لاناكم على اسمائهم ومراتبهم بدون تحريف ولا تخريف...!

في اول الشهر

في الايام الاوائل من شهر الصيام شاهد بعضهم رجلاً يقال انه محامي قد وقف نهاراً بمدخل قهوة تونس وكان يدخن سيكارة...

قلنا لو حصل ذلك في احد ايام الشهر الاخيرة افهمنا انه (عقاب شهر) وان المفتر معذور في نظر الشرع

ولكن على م نحمل الصنيع والمشهد قد حصل في العشر الاوائل بوم لا يقبل العذر من ذكر او انثى...؟

ادارة شاذة!

كافة الادارات التونسية رايناها ليلة (٢٧) قد جعلت الشعار الرئيسي ضمن زينة الاحتفال رايتين اثنتين تونسية وافرنسية. اما جناب شيخ المدينة فقد رفع فوق ادارته ثلاثاً (تونسية بين افرانسيتين)! فماذا يعني الشيخ بهذا الاخلاف واباه بقية الادارات قد فعلت وسنوياً تفعل كما ذكرنا؟!

اڤي الامر حكمة لا يعلمها الا هو .... لكم تمنى ان نجد من يفهمنا ما يرمي اليه الشيخ ، وما الذي يقصده ويعنيه ..!

يسألونك عن ...

قريض اليوم

اقارئي هذا الشعر مثلك لا يخفى
عليه باني كالرزامة للحلفا
وما هذه الحلفا سوى بعض من نرى
قصائده كالشعر ينتفن نتفا
فيخرج للقراء قولا مزخرفا
ولكنه للشعر يختطفه خطفا
ويجهل انا كالذئاب وعندنا
عيون كزرقاء اليمامة لا تخفى
ويغضب ان قالوا قريضك زائف
ويبكي بكاء الطفل تحمله الكلفا
ويقولهو هذا وذلك شاعر
يذكرنا (صبا نصير ابي شرفا)
ولو لا حياء قال لي لا تسمهم
لقلت خذوا زيدا وعمرا لمستشفى
ولا تسعفوهم بالدواوين انهم
يقصونها كل يحوزله طرفا
وبعدئذ ياتي ببعض الذي به
فمنه نرى نصفا ومن غيره نصفا
فقل لي رعاك الله ان كنت شاعرا
اتحسب ان الشعر كالضرب بالقفاء
فتنظم ابياتا نراها كانها
بيوت بنى الباني فما حملت سقفا
ولو ان فن الشعر قام مدافعا
لاعطاك (عفوا لا مواخذة) كفا
يقولون ليلى في الديار مريضة
فقلت ابعدوا عنها القريض لكي تشفى
فان قريض اليوم يا ام عامر
يزيد بك الاسهال والمغص والضعفا
وان دام نظم الشعر مثل الذي نرى
فاني بلا شك سانعب بالشقفا
والناظمين اليوم ها هو عندنا
مقص جميل لا يمل ولا يحفى
(المهذار)

كلمة شائكة

حصلت مفاوضة مهمة في شان الولد الذي ضربه البرقادي ليلة نصف رمضان واخيرا تقرر انه (يكبر وينسى) ....!

***

علمنا فقط ان سي (مكاده) صار ينشر فصولا بامضائه ، اما كاتب تلك الفصول فلم نتوصل لمعرفته بعد .. !

***

تلقى الحكيم الثلاثلي رسالة من الاستاذ ثلاثي نلخصها في ما ياتي : (خيار المومن قلبو صافي) والسلام ....!

***

رجعت الرقاصة الاسرائلية من سفرها فرقص بعض الاساتذة فرحا بقدومها ، ولا نلم الصبيان فيها على الرقص ..!

***

اتصلنا في بريد اليوم بالخبر القاضي بان (الذئب بلع منجل) فبقينا في انتظار بقية التفاصيل ...

***

قيل ان بعض متوظفي مشيخة المدينة كان في احتفال ٢٧ رمضان ينشد قصيدة ان كنت في الجيش ادعى صاحب (العلم) ..!

***

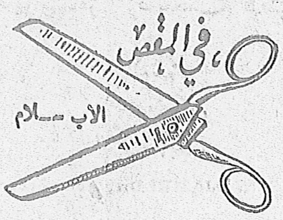
راينا « النهضة » قد نشرت مكاتبة من سليانة وعلمنا ان المكاتبة نفسها ستنشر ثانيا بمجلس عدلي

***

بحث الاستاذ ثلاثي متواصل وراء الحصول على مركز شركة النهضة الاقتصادية ومتى حصل الظفر به يقع الاعلان ...

***

بلغنا ان احد الاغنياء بانه يتعسر عليه اخراج صدقة الفطر في هذه السنة لان حلويات العيد قد كلفته كثير المصاريف ....!



تلك مسامرة القاها هذا الاب المحترم في قاعة الخلدونية على مسامع من توافر عددهم ممن هرولوا لاستماعها .

وذلك حديث قيل ان موضوعه ادبي وانه يجول حول الدكتور طه حسين المصري المجدد ونظرياته في القديم .

هذا ما قيل في الاعلان عن مسامرة الاب سلام زائر مقصنا اليوم .

ولم يقل اصلا بان (٣) ارباع المسامرة سينقضي في تسفيه (ديكارت) وتفنيد مذهبه من ناحية التشكيك .. !

ولعلك تعرف ان (ديكارت) هذا قد كان قذى في اعين (الاباء) لان مذهبه لا يتماشى مع المصلحة ...

واذن ، فمسامرنا مثلث البركات قد انتهز الفرصة لينال من مذهب ذلك الفيلسوف بما يشفي به غليله ! ولم ير مانعا من ايهامنا بان الكلام الطويل عن التشكيك لا مناص من اتخاذه مطية للحديث عن مذهب الدكتور طه حسين !

اما حين وصول الاب الى الكلام عن هذا الدكتور المجدد كما يقال ومفوق سهام تنطعن الى السلبين كما هو الحق . فقد راينا نباقة مسامرنا يؤيده بحرارة ويكاد يرفع كفيه فيخصه بصالح الدعوات

ايها الاب ! ديكارت مضل ، وطه حسين على هدى وفي صراط مستقيم . اليس كذلك ؟

قولوا هي مسامرة ادبية ..   (انا)

متهيمن

قام سي العربي مامي ليلة (٢٧) بناء على ما عرف به من حب الهيمنة بحفظ النظام خلال سوق الصوف فتصدى لوضع حد دون مرور السابلة وتبدى بعمله هذا كاحد اعوان البوليس بما حمل بعضهم يتسائل عن الصفة التي خولته ذلك التداخل ، فاجابهم بان الرجل لا يزال كما هو محبا للهيمنة ومغرما بالسيطرة والسلام .

اياك اعني

اعراب

ونقيل ما برحنا نتمنى البعد عنه

(ثقيل) مبتدا . تقول ثقيل علي ان اسمع في كل يوم بحصول نكبة من نكبات السيارات . وثقيل علي ان ادفع للجزار ثمنا ازيد من القيمة كما تقول ان فلانا كم يكون ثقيلا اذا وقف بحانوت الدخان يقرا الجرائد بدون ثمن . وقبل ان الشاعر المفلق سي داغر انشد في يوم قريب يقول

رمضان ياطويل * انت لا شك جليل
انما الحق يقال * واجب الصوم ثقيل
وعلى الابواب شو * ال فاهلا بالخليل
انت محبوب كثيرا * كل ما فيك جميل

(ما) نافية كقولك ما كنت لاحسب ان عالما يشتغل بطبع كتاب في تاييد احدى الطرق . واذن فهو يزعم انه عالم وانا ادعي انه جاهل وكل عاقل معي ريثما نتناول الموضوع بايضاح .

(برحنا) فعل وفاعل قال ابن الهرمة :

ما برحنا يا اخي نسـ * ـال عما قد يكون
قيل انا سنرى كيـ * ـف يطيح الطاعون

واذا كان كل ميسر لما خلق له فان بعض الناس قد خلقوا لان يطاولوا الى حد الاختناق وسبحان الخلاق .

(نتمنى) ان يعرف بعض الموظفين واجبهم فلا ينهرون الناس ولا يطردون اصحاب الحاجات من مكاتبهم ونعين من يفعل ذلك لا يحسر علينا

(البعد) مفعول به . وما اكبر البعد والفرق بين ما يقوله السيد الاخضر بن عطية وما يجيبه به م فلاني . فالاول يسطر صدقا وحقا . والثاني يهرب غربا وشرقا كما ترى . (والاي يقلـق بدي الكرا) .

(عنه) جار ومجرور . وهذا الضمير عائد على احد اعيان الملحدين . لان قولنا نتمنى البعد عنه منصرف الى ذلك الذي قال في مجمع (ان بلاغة القرءان وهم) فانطلقت السنة الحاضرين تحفه بما يستحقه كي يشاطر الشيطان بضاعته الوافرة كما هو الواجب والله اعلم . (٣٦٨)

الجناب العالي

في عاصمة ملكه

بلغ الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رمضان المعظم في كامل اسواق ونواحي العاصمة نهاية ما يتصور من الابهة والعناية باقامة الزينات والبهرجة . ويومئذ قد شرف ركاب الجناب العالي عاصمة ملكه فازدهرت المدينة بجمال موكبه المهيب وعم السرور والحبور كافة طبقات السكان الذين هرعوا لابداء تعلقهم باميرهم المحبوب . وكانت الجماهير تسائر موكبه والالسنة لاهجة بالدعاء له بالنصر والتاييد .

وقد طاف جنابه السامي بعد اداء فريضة العشاء وسنة التراويح باسواق المدينة وشرف محلات بعض مشاهير التجار بينما كان يقابل تحيات وتعظيم الذوات لجنابه بكف مسلمة وثغر بسام .

اطال الله بقاء سموه وجعل ايامه اعيادا متوالية . وافراحا متتالية .

من مصر

حمل الينا البريد المصري كتابا هذا نصه :

صديقي صاحب النديم الاغر .

قابلنا بشديد الاسف الخبر المحزن وهو نبا وفاة سمو امير البلاد فكدنا نبكيه بدل الدمع دما وجزعنا على ذلك الشهم الهمام الحبيب المطبوع على حب الخير لاهل العلم والفنون الذين تبكيه في طليعتهم . ونرجو ان تكون هذه الكارثة اخر ما تراه تونس العزيزة من الكوارث وان يجعل الله لها في حياة سمو سيدنا احمد باشا باي المعظم ما يسليها ويحيي امالها فترى من اياديه اتمام ما بدا به والده المقدس من عمل مبرور وسعي مشكور فتصبح تونس في هناء ورخاء .

صديقكم عبد القادر احمد المصري

بمسرح رمسيس

عيد الفطر

بهذا العيد المبارك يهني النديم مشتركيه وقراءه وعموم المسلمين في كل الامصار طالبا من الله ان يعيده على جناب مليكنا المعظم وكافة الامة باليمن والسلام . وبلوغ المرام .

الا يخجلون

ارايت كيف نحن نقول ان ورقة النهضة ضالة مضللة وكاذبة اثيمة في كل ما تقوله . وكل ما تذيعه . ونحن في جميع اقوالنا صادقون ؟

جاءتنا عريضة من بلد مليانه بامضاءات غير قليلة يقول مصححوها ان اسماءهم قد جاءت تحت الكذب الصراح الذي نشرته النهضة في الايام الاخيرة قدحا وذما في رجل الاخلاص والعمل نائبهم السيد الاخضر بن عطية . ومن اجل هذا التزوير الاثيم فهم سيقاضون صاحب تلك الورقة ومن كان له على الاختلاق معينا

اي اصحاب النهضة . اليس هذا برهانا على ما نصف به دائما ورقتكم من تضليلها القراء واعلانها العداء على الصدق والاخلاص

انه لامر مخجل ولكنكم لا تخجلون ..

في سوسة

وصلتنا من هذه المدينة مكاتبة حول نازلة سرقة بخلاد وما حصل اثناء التحقيق فيها . فراينا انه لا يسعنا قبل نشر موضوعها الا تحري ما تضمنته .

الحياة البسيطة

اهدت لنا مكتبة العرب المصرية نسخة من هذا الكتاب المؤلف بقلم (شارل واغنار) والذي عربه (الارشمندريت انطونيوس بشير) فراينا فيه ابحاثا مفيدة حول الحياة البسيطة من مختلف النواحي . واننا لنشكر لناشره الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب هديته القيمة وخدمته المثلى .

مرة اخرى

نحث باعة الجريدة في الجهات على توجيه حساباتهم فنطلب بهم ان لا يتغافلوا عن هذا الواجب ازاء ما نحن بصدده انفاقه من المصاريف المستمرة في كل اسبوع .

يحتجب في الاسبوع المقبل عن قرائه ملتمسا منهم المعذرة

الزوجة الخائنة

اسم لرواية ادبية غرامية اخلاقية الفها الاديب السيد محمد بورقعة التوزري ونشرها الفاضل الحازم السيد العروسي العربي فجاءت مفيدة في بابها وهي تباع بالمكتبة التونسية بسوق السراجين عدد ٣١ بتونس - وثمن النسخة ٢٥٠٠ فقط .

نتيجة المسابقة الادبية

تمت في الاجل المعين المسابقة الادبية التي ابتكرها صديقنا السيد محمد بورقيبه المحامي ونشرناها بعدد النديم الممتاز فكانت النتيجة كما ياتي

الاول : السيد محمد الحلبوي معلم العربية بيني خلاد وجائزته اشتراك في النديم لمدة سنة .

الثاني والثالث : السيدان محمد الصالح الخلصي بتونس وحسن قارة بنزرت . ولكل منهما اشتراك لمدة ستة اشهر .

الرابع والخامس والسادس والسابع : السادة محمود شمام بتونس - عامر بوزيد بنابل - فرحات بن محمد الصالح - علي بوغدير بتونس - ولكل منهم اشتراك لمدة ثلاثة اشهر .

وبقية الناجحين الذين اصابوا في الجواب هم السادة : علي شراد تلميذ بالصادقية - احمد بن الحاج فرج عمار بالقلعة - العروسي بن موسى بتونس علي القزاح - محمد بن علي العباري بتونس - محمد العتيل الزيتوني - محمود الكافي بالكاف - خالد بن احمد النفطي بقلاط . مهدي علي بن عايش بقسنطينه الجيلاني .بوصوره بجلاص - محمد علي بن سالم با كوده - محمد بن محمد الفقي بصفاقس - خميس الزمار بتونس - محمد بوجبل بباجه - محمد بن محمود بتونس .

كما اننا جواب كان من الهين ان يحرز صاحبه على جائزة الا انه كان غفلا بدون توقيع .

وقد تعسر علينا نشر جواب الاول لضيق النطاق .

معمل احذية محمد الدراوي

بنهج تبار عدد ٢١ بتونس

تجد بهذا المعمل العصري جميع انواع الاحذية رجالية ونسائية وصوال (كريب) بالوان مختلفة واشكال نهاية في بداعة الشكل واتقان الصنع . شرق المحل تل فرق مرغرك

الرائحة الملوكية

اتريدون تنظيف محلاتكم من الجراثيم ؟
اتحبون ان تكون حجرات نومكم صحية ؟
اترغبون في لذة العيش باستنشاق الروائح الطيبة ؟

جربوا مرة واحدة (الند الاصلي) صنع بلاد كم بخور القصور والمجتمعات الراقية ذا الرائحة الملوكية الزكية . المستودع الوحيد : محلات السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس .



بيضافون، كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٥ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .

HOMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت الان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بالحسين بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس